

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 12-2-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطيع. نعم يا شيخ الله يحفظك. فجاءته احدهما اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فجاءته احدهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجره وما سقيت لنا فلما وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين - 00:00:00

قالت احدهما يا ابتي استأجره ان خير من استأجرت القبر قوي الامين هاتين على ان تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من - 00:00:34

قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي. والله على ما نقول جزاك الله خير بعد تلك المعاناة والجهد والخوف بدأ الفرج قال الله تعالى فجاءته احدهما احدي المرأتين - 00:01:15

تمشي على استحياء هذا هو اللائق بالمرأة العفيفة الطيبة مقبلة على موسى على استحياء ويذكرون بعض الجهال من القراء يقرأ يقول امشي على استحياء يقف ثم يقول على استحياء قالت - 00:01:50

وهذا لا يصلح ولا يجوز لان في زيادة في القرآن خمسة على استحياء قالت ان ابي يدعوك اذا ابوها ارسلها يدعوه للحضور ليكرمه اقول ليجزيك اجر ما سقيت لنا ما عقد معهما عقد ايجارة لكنها المكافأة - 00:02:19

جزاك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه جاء موسى لوالدي لوالد المرأتين صاحب مدين وتقدم ان انه ليس بشعيب النبي من هو رجل صالح من اهل المدينة فلما جاء موسى - 00:02:58

لوالد المرأتين وقص عليه القصص قصة علي قصته وما جرى عليه وما حصل له من الخوف وما حصل له من الجهد قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين لانه لا سلطان لفرعون على تلك المنطقة - 00:03:22

سلطان له عليها. قال لا تخف نجوت نجوت من القوم الظالمين قالت اعدائهما لايبها يا ابت استأجره يعني استأجره لراعي غنمنا ليكفيها ان خير من استأجرت القوي الامين معنى ذلك كأنها تقول انه قوي امين. وخير من استأجرت هو القوم الامين - 00:03:46

ظهر لها من مما شاهدت انه ذو قوة وامانة وهذي هي مقومات العمل فهي كلمة صادقة خير من يستعمل هو القوي الامين قول على ما عهد اليه به وامين فيه - 00:04:26

لا يخون ولا يتلاعب ولهذا قال العفريت لموسى لسليمان انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك. واني عليه لقول امين وهذه قاعدة عند اهل العلم ان انه ينبغي الا يولى الا من يكون قويا على الولاية وامين - 00:04:49

انها خير من استأجرت طويلا فهذا الرجل الصالح رأى ان الطريق الى هذا ان يزوجه احدي ابنتيه قال اني اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين اللتين عرفة عرفة هما موسى - 00:05:22

على ما هو المهر؟ ان تأجرني ثماني حجج. يعني ان تعمل عندي ثمان سنوات الحجج هي جمع الحجة والحجة هي السنة ثمانية حجج اين اتممت عشرا يعني العقل اللازم ثمان سنين. وما زاد فهو تفضل من موسى - 00:05:46

من الفين يعني فهذا تفضل منك ستجدني ان شاء الله صالحا. يقول الرجل لموسى ستجدني ان شاء الله صالحا يعني وافيا ويستدل العلماء بهذا على جواز ان يكون المهر منفعة - 00:06:13

ويسعدونني هذا بقصة الذي حطب الواهة زوجه الله فزوجه الرسول اياها على ان يعلمها سور من القرآن يجوز ان يكون مهر المرأة

عمل يعملها لها يعمل لها في عرضها - 00:06:43

في بيتها يأتيها بأمر من الأمور يرد عليها سابقا أو المهم أن تكون الأجرة منفعة. أن يكون المهر منفعة قال أن تأجرني ثمانى حجوم فان أتممت عشرة فمن عنده وما أريد أن أشك عليك - 00:07:13

ما أريد أن أنكلفك يعني عشرة سنين بعقد لازم ستجدني أن شاء الله من الصالحين. قال موسى هذا بيني وبينك يعني اتفقنا الآن تأجرني ثمانى حدود الفين وتمتأشر فمن عندك وما أريد أن أشفق عليك - 00:07:38

ستجدني أن شاء الله من الصالحين. قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت. يعني ثمان أو عشر بيني وبينك قضيت فلا عدوان علي - 00:08:08

يعني لا لا تعتدون علي أن أنه أنه اقتصرتوا على ثمان أو أتممت عشرة فلا عدوان. فلا عدوان علي والله على ما نقول وأصيل هذا هو توثيق العقد هذا تأكيد للعقد - 00:08:40

الله على ما نقول وكيل نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى - 00:09:07

قوله تعالى فجاءته أحدهما تمشي على استحياء قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليست بسلفا من النساء. ليست سلفا ليست سلفا تلفع. نعم ليس نعم الفاعل لسان الفاعل. نعم - 00:09:41

نعم ليست ما في تعليق يقول السلفا من النساء الجريئة على الرجال الصديقة الفكر الفاسد في هذا العصر يجعل الحياة عيبا في المرأة ولا تستحي من الرجال ولا تواجههم وتجروء على الحديث معهم - 00:10:15

ولهذا أتيح الاختلاط بين الرجال والنساء هذا هو الواقع في العالم الاسلامي بسبب احتلال الكفار لبلاد المسلمين لما احتلوها بينهم الشر والفجور وفتحوا الابواب تمر المرأة وخروج المرأة واختلاطها بالرجال - 00:10:50

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليست بسلفا من النساء. خراجة ولاجة. ولكن جاءت مستتررة قد وضعتكم مدرعها على وجه وعلى وجهها استحياء هكذا كانت النساء في هذه البلاد - 00:11:32

يغلب عليهن الحياء ولا تمتلى الواحدة أن أن تكلم الرجل تصور هذا الوصف البديع وقوله تعالى على استحياء هذا تنويه لأمر الحياء وتعظيم لشأن النساء الحياء يعني نوه بهذه الخصلة - 00:12:05

تشريفا وتكريما أمشي على استحياء نعم قال أبو حازم سلامة ابن دينار. لما سمع ذلك موسى أراد أن لا يذهب ولكن جاء جائعا فلم يجد بدا من الذهاب مشهد المرأة ومشى موسى خلفها - 00:12:33

كانت الريح تضرب ثوبها فتصف ردفها كره موسى أن يرى ذلك منها فقال لها أمشي خلفي. أني على الطريق أن ففعلت ذلك فلما دخل على شعيب. المقصود أن هذا لا ندري عن صحته - 00:13:09

هو من نوع الاسرائيليات وهذا قريب من ناحية أه مجرى العادات إذا مشيت أمامه فيه يعني حرج عليها وعليه وإذا كانت خلفه فستقول تحتاج إلى أن تقول يمين الخصام وقولها هذا أهون من أن يرى - 00:13:35

يعني شخصها ويرى يعني ما قد يبدو من جسدها نعم فلما جاءنا فقال لها فلما دخل على شعيب إذا هو بالعشاء مهياً. وقال اجلس يا شاب فقال موسى أعوذ بالله. وقال شعيب ولم ذاك؟ الست بجائع؟ قال بلى - 00:14:12

ولكن أخاف أن يكون هذا عوضا. لما لما سقيت لهما. وأن من أهل بيت الله نطلب على عمل من أعمال الآخرة. عوضا من الدنيا. وقال له شعيب لا والله يا شاب ولكنها يا شاب - 00:14:56

يا شاب. نعم يا شاب نعم ولكنها عادتني وعادة أبائي نقري الظيف نقر الضيف ونطعم فجلس موسى وأكل. كلها على بني اسرائيلية كانت ليجزيك أجر من سقيت لنا ثم المكافأة لا شيء فيه - 00:15:21

وكالة هو من البداية ليجزيك أجر ما سقيت به فلما جاءه وقص عليه القصص يعني أمره أجمع من قتله القبطي. وقصد فرعون قتله. قال لا تخف يعني فرعون وقومه وإنما قال هذا. لأنه لم يكن - 00:15:50

كل فرعون سلطان على مدين قالت احدهما يا ابتي استأجر اجيرا ليرعى اغنامنا. ان خير من استأجرت القوي الامين. يعني خير من استعملت من قوي على العمل وادى الامانة. وقال لها - [00:16:27](#)

بقوته وامانته. قالت اما قوته فانه رفع حجرا من رأسه البئر لا يرفعه الا عشرة. وقيل ان اربعون رجلا. واما امانته فانه قال لي امشي خلفي حتى لا تصف الريح بدنك - [00:16:51](#)

قال شعيب عند ذلك اني اريد ان انكحك احد ابنتي هاتين. واسمهما صفوا واديا في قول شعيب نعم ولي ولي في قول شعيب الجباء وقال ابن اسحاق عصفورة وشرقا وقال ولا حاجة - [00:17:18](#)

الناس بمعرفة والبحث عن ذلك من الجهد الذي لا طائل تحته ولا فائدة نعم وقال غيرهما الكبرى صفراء والصغرى صغيرا وقيل زوجه الكبرى وذهب اكثرهم الى انه زوجه الصغرى منهما - [00:17:53](#)

المهم انه احدهما يكفي نعم واسمها صفورة وهي التي ذهبت لطلب موسى الا ان تجرني ثماني حجج. يعني ان تكون اجيرا لي ثمان سنين قال الفراء تجعل ثوابي من تزويجها ان ترعى غنمي ثمانية حجج - [00:18:25](#)

يقول العرب اجرک الله بأجرک اي اثابک والحجج السنون. واحديثها حجة اي عاش فذلك تفضل منك وتضرع. وليس ليس بواجب عليك. وما اريد ان اشق العقد اللازم على الثمان نعم - [00:18:54](#)

اي الزمك تمام العشر الا ان تتبرع ستجدني ان شاء الله من الصالحين قال عمر يعني في حسن الصحبة. والوفاء بما قلت قال موسى ذلك بيني وبينك يعني هذا الشرط - [00:19:29](#)

بيني وبينك فما علي فلك مباشرة من تزويج احدهما فلي والامر بيننا تم الكلام ثم قال ايما الاجلين قضيت يعني ايا اي الاجلين؟ وما صلة قضيت اتممت قضيت نعم اتممت وفرغت منه افهم انواع العشر - [00:19:54](#)

فلا عدوان عليه لا ظلم علي بان اطالب باكثر منهما. اطالب بان اطالب باكثر منهما. والله على ما نقول وكيل. قال ابن عباس ومقاتل شهيد فيما بيني وبينك. وقيل حفيظ - [00:20:30](#)

اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن قال اخبرنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال اخبرنا مروان بن شجاع عن سالم الافطسي عن سعيد بن جبير - [00:20:46](#)

قال سألني هودي من اهل الحيرة اي الاجل ان قضى موسى؟ قلت لا ادري حتى اقدم على خير العرب فاسأله. فقد فسألت ابن عباس قال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل. وروي عن ابي ذر مرفوعا - [00:21:06](#)

يعني هذا هو الاشبه ياه موسى ان ان يسيره باكثر الاجانب نعم وروي عن ابي ذر مرفوعا اذا سئلت اي الاجلين قضى موسى خيرهما وابرهما. واذا سئلت فاي المرتين تزوج؟ فقل الصغرى منهما. وهي التي جاءت. وقال - [00:21:26](#)

قالت يا ابت فتزوج اصغرها وقضى اوفاهما وقال وهب انكحه الكبرى روي عن شداد ابن اوس مرفوعا بكى شعيب النبي صلى الله عليه وسلم من حب الله عز وجل فرد الله عليه بصره. ثم بكى حتى عمي فرد الله عليه بصره. ثم - [00:21:57](#)

فرد الله عليه بصره. وقال الله ما هذا البكاء؟ شوقا الى الجنة ام خوفا من النار؟ قال لا يا ولكن شوقا الى لقائك فاوحى الله اليه. ان يكن ذلك فهنيئا لك لقائي يا شعيب. لذلك اقدمت - [00:22:26](#)

كموسى كليمي. لذلك اخدتمك موسى كليمي هذا من الاسرائيليات يعول عليه ولا لا يصدق ولا يكذب. نعم يقول في الحاشية قال الذهبي في ميزان الاعتدال هذا حديث باطل لا اصل له - [00:22:46](#)

نعم مروي عن شداد ابن اوس مرفوعا يا هلا نعم ولما تعاقد هذا العقد بينهما امر شعيب ابنته ان تعطي موسى عصا يدفع بها السباع عن واختلف امرها ان تعطيها ان تعطي موسى عصا - [00:23:16](#)

يدفع بها السباع عن غنمه قال عكرمة خرج ادم بها من الجنة اخذها جبريل بعد موت ادم وكانت معه حتى لقي بها موسى ليلا فدفعها اليه وقال تحدث الانبياء هنا - [00:23:47](#)

وقال اخرون كانت من من اسي الجنة حملها ادم من الجنة الانبياء. وكان لا يأخذها غير نبي الا اكلته وصارت من ادم الى نوح ثم وكان لا يأخذها غير نبي - [00:24:17](#)

انا اكلت فصارت من ادم الى نوح ثم اذا ابراهيم حتى وصلت الى شعيب فكانت عصا الانبياء عنده فاعطاها موسى وقال تقدم ان المحققون من اهل العلم يقولون انه ليس - [00:24:47](#)

مش عيب النبي هذا مبني على هذا القول على القول بانه سعيد نعم وقال السدي كانت تلك العصا استودعها اياه ملك في صورة رجل. فامر ابنته ان تأتيه بعصاة فدخلت فاخذت العصا فاتته بها - [00:25:11](#)

فلما رأى شعيب قال لها ردي هذه العصا واتيه بغيرها فالقتها وارادت ان تأخذها غيرها فلا يقع في يدها الا هي. التاء فعلت ذلك ثلاث مرات اعطاها موسى فاخرجها موسى معه. ثم ان الشيخ الندم وقال كانت وديعة - [00:25:39](#)

فذهب في اثره وطلب ان يرد العصا. فابى موسى ان يعطيه وقال هي عصاي فرضي ان يجعل بينهما او اول رجل يلقاها فلقيهما ملك في صورة رجل كما ان يطرح العصا فمن حملها - [00:26:06](#)

ها هي انه فطرح موسى العصا فعالجها الشيخ يأخذها فلم يطقها. فاخذها موسى بيده فرفعها فتركها له الشيخ ثم ان موسى لما اتم الاجل وسلم الشعيب ابنته اليه قال موسى للمرأة - [00:26:31](#)

اطلبي من ابيك ان يجعل لنا بعض الغنم. وطلبت من ابيها فقال شعيب لك ما كل ولدت هذا العام على غير شيتها وقيل اراد شعيب ان يجازي موسى على حسن رعيته اكراما له وصلة لابنته - [00:26:56](#)

وقال له اني قد وهبت لك من الجدايا. التي تضعها اغنامي هذه السنة كل ابلق وبلقى فاوحى الله الى موسى في المنام ان اضرب بعصاك الماء الذي في مستقى الاغنام - [00:27:19](#)

قال فضرب موسى بعصاه الماء ثم سقى الانام منه فما اخطأت واحدة منها الا حملها ما بين ابلق وبلقاء. فعلم شعيب ان ذلك رزق ساقه الله عز وجل الى موسى الى موسى وامراته فوفى له شرطه - [00:27:38](#)

وسلم الاغنام اليه انتهى الله المستعان عبد الرزاق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان - [00:28:05](#)

في تفسير سورة بني اسرائيل ومما يوضح لك ان الرابطة الحقيقية هي دين الاسلام. قوله تعالى في ابي لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم يصلى نارا ذات لهب ويقابل ذلك بمال سلمان الفارسي رضي الله عنه. من الفضل والمكانة عند النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين - [00:28:32](#)

وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فيه سلمان منا اهل البيت رواه الطبراني والحاكم في المستدرک. وجعل عليه صاحب الجامع الصغير علامة الصحة وضعفه الحافظ الذهبي وقال الهيثمي في وقال الهيثمي في وقال الهيثمي في وقال الهيثمي في - [00:28:59](#)

كثير ابن عبد الله المزني ضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وقد اجاد من قال لقد رفع الاسلام سلمان فارسي وقد وضع الكفر الشريف ابا لهب. ابا لهب احسن الله وقد وضع الكفر الشريف ابا لهب - [00:29:22](#)

وقد اجمع العلماء على ان الرجل ان مات وليس له من القرباء الا ابن كافر ان ارثه يكون للمسلمين باخوة الاسلام ولا يكون لولده لصلبه الذي هو الذي هو كافر - [00:29:44](#)

والميراث دليل القرابة. فدل ذلك على ان الاخوة الدينية اقرب من البنوة النسبية وبالجملة فلا خلاف بين المسلمين ان الرابطة التي تربط افراد اهل الارض بعضهم ببعض وتربط بين اهل الارض والسماء هي رابطة لا اله الا الله - [00:30:01](#)

فلا يجوز البتة النداء برابطة غيره غيرها ومن ومن والى الكفار بالروابط النسبية محبة لهم. ورغبة فيهم يدخل في قوله تعالى ومن يتوله النار منكم فانه منهم وقوله تعالى الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير. والعلم عند الله تعالى - [00:30:24](#)

وبالجملة فالمصالح التي عليها مدار الشرائع ثلاثة الاولى درء المفسدة المعروف عند اهل الاصول بالضروريات والثانية جلب المصالح

المعروف عند اهل الاصول بالحاجيات والثالثة الجري على مكارم الاخلاق ومحاسن العادات. المعروف عند اهل الاصول بالتحسينيات
[00:30:51](#) -

والتتميميات وكل هذه المصالح الثلاث هدى فيها القرآن العظيم للطريق التي هي اقوم الطرق واعدلها والضروريات التي هي درء
المفاسد انما هي درؤها عن ستة اشياء الاول الدين وقد جاء القرآن بالمحافظة عليه باقوم الطرق واعدلها كما قال تعالى - [00:31:20](#)
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. وفي اية الانفال ويكون الدين كله لله. وقال تعالى تقاتلونهم او يسلمون. وقال وقال
صلى الله عليه وسلم امرت امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا - [00:31:49](#)

لا اله الا الله الحديث وقال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه الى غير ذلك من الدالة على المحافظة على الدين والثاني
النفوس. وقد جاء القرآن بالمحافظة عليها باقوم الطرق واعدلها - [00:32:09](#)
ولذلك اوجب القصاص درءا للمفسدة على النفس. كما قال تعالى ولكم في القصاص حياة يا اولي الاباب. الاية وقال كتب عليكم
القصاص في القتلى الاية. وقال ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا الاية - [00:32:30](#)
الثالث العقد وقد جاء القرآن بالمحافظة عليه باقوم الطرق واعدلها. قال تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميت والانساب والالزام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه الى قوله فهل انتم متتهون؟ وقال صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام. وقال ما اسكر كثير -
[00:32:51](#)

فقليله حرام كما قدمنا ذلك مستوفى في سورة النحل والمحافظة على العقل اوجب صلى الله عليه وسلم حد الشارب درءا للمفسدة
عن العقل الرابع النسب. وقد جاء القرآن بالمحافظة عليه باقوم الطرق واعدلها. ولذلك حرم الزنا ووجب فيه - [00:33:18](#)
واوجب العدة على النساء عند المفارقة بطلاق او موت لئلا يختلط ماء الرجل بماء رجل اخر في رحم امرأته محافظة على الانساب
قال تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. ونحو ذلك من الايات. وقال تعالى الزانية - [00:33:43](#)
الوزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة الاية وقد قدمنا اية الرجم والدالة الدالة على انها منسوخة التلاوة باقية الحكم. وقال تعالى
في ايجاد العدة حفظ حفظا للانساب والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. الاية - [00:34:08](#)
وقال والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. وان كانت عدة الوفاة فيها شأن شبه تعبد لوجوبها
مع عدم الخلوة بين الزوجين ولجل المحافظة على النسب منع سقي زرع الرجل بماء غيره. فمنع نكاح الحامل حتى تضع. قال تعالى
وولاة - [00:34:31](#)

اجلهن حتى يضعن حملهن. اجرهن انذر اجلهن عن وولاة الاعمال اجلهن. نعم. ان يضعن حملهن الخامس العرض وقد جاء القرآن
بالمحافظة عليه باقوم الطرق واعدلها. فنهى المسلم اي عن فنهى المسلم عن ان يتكلم - [00:34:59](#)
في اخيه بما يؤذيه ووجب عليه ان رماه بفرية حد القذف في ثمانين جلدة. قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. وقبح جل وعلا لا غيبة
المسلم غاية التقبيح بقوله اوجب احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. ميتة. ميتة - [00:35:33](#)
ميتا فكرهتموه وقال ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب. بسئ الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون وقال
في ايجاب حد القاذف والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين - [00:35:56](#)
جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدا. واولئك هم الفاسقون. الا الذين تابوا الاية السادس المال. وقد جاء القرآن بالمحافظة عليه باقوم الطرق
واعدلها. ولذلك معنى منع اخذه بغير حق ووجب على السارق حد السرقة وهو قطع اليد كما تقدم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا
تأكلوا - [00:36:18](#)

اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم وقال تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام. لتأكلوا
فريقا من اموال الناس وانتم تعلمون وقال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكاحا من الله - [00:36:48](#)
والله عزيز حكيم. الاية وكل ذلك محافظة على المال ودرءا للمفسدة عنه المصلحة الثانية جلب المصالح. وقد جاء القرآن بجلب
المصالح باقوم الطرق واعدلها نعم يا ابو اسامة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف

الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى - 00:37:15

اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب صحيح لمن بدل دين المسيح يقول رحمه الله واذا نظر اللبيب في العبادات التي شرعها وعبادات غيره من الامم. ظهر فضلها ورجحانها وكذلك - 00:38:20 وبالحدود والاحكام وسائر الشرائع وامته اكمل الامم في كل فضيلة. فاذا قيس علم نفس ما جاءت به الشريعة من الاحكام في دليل عن صدق من جاء بها الفضل والكمال الحكم والحكمة البالغة - 00:38:48

دليل نبوتي ما جاء به القرآن هو اية الرسالة وكذلك الاحكام التي تضمنها القرآن تضمنتها السنة نعم احسن الله اليكم وامته اكمل الامم في كل فضيلة. فاذا قيس علمهم بعلم سائر الامم ظهر فضل علمهم. وان قيس دينهم - 00:39:10 وعباداتهم وطاعتهم لله بغيرهم. ظهر انهم ادين من غيرهم. واذا قيس شجاعتهم واذا قيس شجاعتهم وجهادهم في سبيل الله. وصبرهم على المكاره في ذات الله. ظهر انهم اعظم جهاد واشجع قلوبا. واذا قيس سخاؤهم وبذلهم وسماحت انفسهم بغيرهم - 00:39:40

بين انهم اسخى واكرم من غيرهم وهذه الفضائل به نالوها ومنه تعلموها وهو الذي امرهم بها لم يكونوا قبله متبعين لكتاب جاء هو بتكميله. كما جاء المسيح عليه السلام بتكميل شريعة التوراة. فكانت فضائل - 00:40:10 واتباع المسيح وعلومهم. بعضها من التوراة وبعضها من الزبور. وبعضها من النبوات وبعضها ممن بعده كالحواريين. وقد استعانوا بكلام الفلاسفة وغيرهم حتى ادخلوا. لما غيروا دين المسيح في دين المسيح امورا من امور مناقضة لدين المسيح عليه السلام - 00:40:35

واما امة محمد صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا قبله يقرؤون كتابا بل عامتهم ما امنوا بموسى وعيسى وداوود عليهم السلام. والتوراة والانجيل والزبور الا من جهته. فهو الذي امرهم ان يؤمنوا بجميع الانبياء. ويقرؤا بجميع الكتب المنزلة من عند الله. ونهاهم ان يفرقوا بين احد - 00:41:05

من الرسل فقال تعالى في الكتاب الذي جاء به قولوا امنا بالله وما انزل اليه وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. فان امنوا - 00:41:35

مثل ما امنتم به فقد اهدوا. وان تولوا فانما هم في شقاق. فسيكفيكمهم الله وهو السميع العليم وقال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته - 00:42:05

وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا، لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا، ولا تحمل علينا اصرا كما حملته - 00:42:28 ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. وامته لا يستحلون ان يأخذوا شيئا من الدين من غير ما جاء به ولا يبتدعون بدعة ما انزل الله بها من سلطان. فلا يشرعون من الدين ما لم يأذن به الله - 00:42:58 لكن ما قصه الله لكن ما قصه عليهم من اخبار الانبياء وامهم اعتبروا به وما حدثهم اهل الكتاب موافقا لما عندهم صدقوه. وما لم يعلموا صدقه ولا كذبه وامسكوا عنه. وما عرفوا انه باطل - 00:43:28

كذبوا ومن ادخل في الدين ما ليس منه من اقوال متفلسفة الهند او الفرس او اليونان او غيرهم كان عندهم من اهل الحادي والابتداع وهذا هو الدين الذي كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون. وهو الذي عليه ائمة الدين - 00:43:48

الذين لهم في الامة لسان صدق. وعليه جماعة المسلمين وعامتهم. ومن خرج عن ذلك كان مذموما مدحورا كان مذموما مدحورا عند الجماعة. وهو مذهب اهل السنة والجماعة الظاهرون الى قيام الساعة. الذين قال فيهم النبي - 00:44:12 صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من لهم حتى تقوم الساعة وقد تنازع بعض المسلمين مع اتفاقهم على هذا الاصل الذي هو دين الرسل عموما ودين - 00:44:32

محمد صلى الله عليه وسلم خصوصا. ومن خالف في هذا الاصل كان عندهم ملحدا مذموما. ليسوا كالنصارى صار الذين ابتدعوا ديننا قام به الذين ابتدعوا ديننا قام به يا كابر علمائهم وعبادهم وقاتل عليهم ملوك - [00:44:52](#)

ودان به جمهورهم وهو دين مبتدع ليس هو دين المسيح ولا دين غيره من الانبياء والله سبحانه وتعالى ارسل رسله بالعلم النافع والعمل الصالح. فمن اتبع الرسل حصل له سعادة الدنيا والاخرة - [00:45:12](#)

انما دخل في البدع من قصر في اتباع الانبياء علما وعملا. ولما بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق تلقى ذلك عنهم مسلمون امته. فكل علم نافع وعمل صالح - [00:45:33](#)

عليه ام فكل علم نافع وعمل صالح عليه امة محمد صلى الله عليه وسلم اخذوه نبههم مع ما يظهر لكل عاقل ان امته اكمل الامم في جميع الفضائل العلمية والعملية - [00:45:53](#)

معلوم ان كل كمال في الفرع المتعلم هو من الاصل المعلم. وهذا يقتضي انه كان اكمل الناس علما ودينا وهذه الامور توجب العلم الضروري. بانه كان صادقا في قوله اني رسول الله اليكم - [00:46:13](#)

لم يكن كاذبا مفتريا فان هذا القول لا يقوله الا من هو من خيار الناس واكملهم. ان كان صادقا او هو من شر الناس واخبثهم ان كان كاذبا وما ذكر من كمال علمه ودينه. يناقض الشر والخبث والجهل. فتعين انه متصف بغاية الكمال في العلم - [00:46:33](#)

وهذا يستلزم انه كان صادقا في قوله اني رسول الله لان الذي لم يكن صادقا اما ان يكون متعمدا للكذب او مخطئا. والاول يوجب انه كان ظالما غاويا. والثاني يقتضي ان - [00:46:59](#)

كان جاهلا ضالا وكمال علمه ينافي جهله. وكمال دينه ينافي تعمد الكذب. فالعلم بصفاته يستلزم العلم بانه لم يكن متعمدا للكذب. ولم يكن جاهلا يكذب بلا علم. واذا انتفى هذا وذاك تعين - [00:47:19](#)

انه كان صادقا عالما بانه صادق. ولهذا نزهه الله تعالى عن هذين الامرين بقوله تعالى والنجى اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:47:39](#)

اه وقال تعالى عن الملك الذي جاء به انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين. ثم قال عنه وما صاحبكم بمجنون. ولقد رآه بالافق المبين - [00:47:59](#)

وما هو على الغيب بضنين اي بمتهم او بخيل. كالذي لا يعلم الا بجعل. او لمن يكرمه. وما هو بقول شيطان رجيم. فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين. وقال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح - [00:48:19](#)

الامين على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي مبين. الى قوله هل انبئكم على فمن تنزل الشياطين تنزل على كل افك ائيم. يلقيون السمع واكثرهم كاذبون. بين ان الشيطان انما ينزل على من يناسبه - [00:48:43](#)

ليحصل به غرضه. فان الشيطان يقصد الشر وهو الكذب والفجور ولا يقصد الصدق والعدل. فلا يقترب الا بمن فيه كذب. اما عمدا واما خطأ فان الخطأ في الدين هو من الشيطان ايضا كما قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لما سئل عما سأل - [00:49:07](#)

لما سئل عم سألته اقول فيها برأبي فان يكن صوابا فمن الله وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان والله ورسوله بريئان منه فالرسول فالرسول صلى الله عليه وسلم بريء من تهز الشيطان عليه في العمد والخطأ بخلاف غير الرسول فانه قد يخطئ ويكون - [00:49:32](#)

من الشيطان وان كان خطأ وان كان خطاه مغفورا له. فاذا لم يعرف فاذا لم يعرف له خبر اخبر به كان فيه مخطئا. ولا امر امر به كان فيه فاجرا. علم ان الشيطان لم - [00:49:59](#)

ينزل عليه وانما ينزل عليه ملك كريم. ولهذا قال في الاية الاخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن - [00:50:16](#)

تنزيل من رب العالمين قال رحمه الله تعالى فصل وقد نقل الناس صفاتهم احسن الله اليك كل هذا تقرير للاستدلال على نبوته بصيغته عليه الصلاة والسلام قبل البعثة وبعد البعثة - [00:50:36](#)

المعروف بالاخلاق الفاضلة والسيرة الحميدة لا لا يظن به الا الصدق ولا يليق به الا الصدق والامانة اذا دلائل نبوته متنوعة ليست

مقصورة على الخوارق العادات القمر او تغطية الطعام - 00:51:10

والشباب والماء وما الى ذلك فالدلائل النبوة متنوعة وكثيرة نعم بعده بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات باب ما جاء في

النظر - 00:51:40

قال الله عز وجل باب ما جاء في الغيرة. نعم. اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن

بن علي بن عفان قال حدثنا ابن نمير عن الاعمش عن شقيق قال - 00:52:20

قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اغير من الله اذا ما احد او يرى مشكلة هنا نعم ما احد او احد. ما احد

اغير من الله. ولذلك حرم الفواحش. وما احد احب الي - 00:52:49

وما احد احب اليه المدح من الله. رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبدالله بن نمير واخرجه البخاري من وجه

اخر عن الاعمش. اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد - 00:53:19

وابن الحمام ببغداد قال اخبرنا احمد بن سلمان قال حدثنا اسحاق بن الحسن قال حدثنا القعنبي عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه.

عن عائشة رضي الله عنها فذكر حديث - 00:53:39

الخسوف وخطبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يا امة محمد والله ما احد اغير من الله عز وجل

ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:53:59

والله لو تعلمون ما لم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. رواه البخاري البخاري في الصحيح عن القعنبي حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن

فورك قال اخبرنا عبد الله بن جعفر - 00:54:26

قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى ابن كثير قال حدثني ابو سلمة ان عروة بن

الزبير اخبره ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه - 00:54:46

ما اخبرت انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ليس شيء اخر اغير من الله عز وجل. واخبرنا ابو بكر قال

اخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس قال حدثنا - 00:55:06

ابو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

الله تبارك وتعالى يغار - 00:55:26

ان المؤمن يغار وغيره الله ان يأتي المؤمن ما حرم عليه. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابي داود واخرج ما قبله

من وجه اخر عن يحيى ابن ابي كثير واخرجهما البخاري من - 00:55:46

وجه اخر عن يحيى بن ابي كثير قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله وهذا يعني حديث ابي هريرة رضي الله عنه احسن ما يكون من

تفسير غيرة الله واثبته. وقال ابو الحسن ابن - 00:56:06

فيما كتب لي ابو نصر ابن قتادة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ما احد من الله اي ازجر من الله والغيرة من الله الزجر.

والله غيور بمعنى زجور. يسجد - 00:56:26

سر عن المعاصي الزجر عن المعاصي نعش عن الغيرة الزجر هو ناشئ عن الغيظة بلعزمها الغيرة تتضمن كراهة الكراهة والغضب من

حصول الشيء وغيره الله ان تؤتى محارمه وفي الحديث يا - 00:56:46

يا امة محمد لا احد غير من الله ان يزني عبدها او تزني عبده. فهو تعالى يغار ومن فعل الفواحش ولهذا قال لا احد او ما احد من الله

من اجل ذلك حرم الفواحش - 00:57:19

اذا تحريم الفواحش هو اثر الغيرة والمؤمن كذلك يراه الجواب على الحرمان ولا يقر الخبث ضد الغيرة في الانسان الديانة الدجاج

هو الذي يقر الخنا في اهله ان الغيرة فهي تقاوم الفساد - 00:57:43

والشر ولا ترضى به ولا ولا يقر به صاحب الغيرة. لا يقر الفساد فالمؤمن يغار من فعل ما حرم الله ويغار على اهله ان يأتوا ما حرم

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في المنال حدثنا الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان في آخرين قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابن يوسف الاصم قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم قال اخبرنا انس بن عياض - 00:58:53 قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كانت عندها امرأة من بني اسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه؟ قالت هذه فلانة لا تنام الليل - 00:59:21

قالت فذكرت من صلاتها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا. قال وقالت كان احب الدين اليه الذي يدوم اخرجه في الصحيح من حديث هشام ابن عروة قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله - 00:59:41

المال لا يجوز على الله سبحانه بحال. ولا يدخل في صفاته بوجه. وانما معناه انه لا يترك الثواب والجزاء على العمل ما لم تتركوه. وذلك ان من مل شيئا تركه - 01:00:11

عن الترك بالمال الذي هو سبب الترك. وقد قيل معناه انه لا يمل اذا مللتم لقول الشنثة صليت من صليت مني وذيل بخرق صليت مني خزيل بخرق لا يمل الشر حتى يملوا - 01:00:31

اي لا يمله اذا ملوه. ولو كان المعنى اذا ملوا مل لم يكن له عليهم في ذلك مزية وفضل وفيه وجه اخر وهو ان يكون المعنى ان الله عز وجل لا يتناهى حقه عليكم في - 01:00:57

الطاعة حتى يتناهى جهدكم قبل ذلك. فلا تكلفوا ما لا تطيقونه من العمل بالمالي عنه لان من تنات قوته في امر وعجز عن فعله من له وتركه. واراد بالدين الطاعة - 01:01:17

كذلك الملل حديث صريح في ان الله اذا مل العباد عبادته وسئموها فان الله يمل البداية يتضمن الكراهة عندي بمعنى ان اذا مل العبد العبادة بسبب ان شق على نفسه فان الله يكره عبادته - 01:01:43

لا يحب ما الله يحب من العباد ان يعبدوه وان يصلوا وان يصوموا فاذا شقوا على انفسهم فان الله لا يحب ذلك. لا يحب العبادة منهم العبادة التي يسوقون بها على انفسهم - 01:02:12

اذا الملل من الله يتضمنك رعاته للعمل وهذا شأن المال المال من الشيء يكرهه ثم يتضمن المعاني التي ذكرها كالترك اذا كره منهم العمل قطع عنهم الثواب فلا يذيب على عمل يكرهه منه - 01:02:27

لكن الملل الذي يليق بالانسان يحصل له في نفسه نقص وعجز وما الى ذلك فهذا هو الذي لا يليق بالله والله اعلم انتهى الباب. نعم احسن الله اليك. حسبك. احسن الله اليك - 01:03:04

نعم يا الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال علامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه اغائة اللهفان من مصائد الشيطان هذا - 01:03:31

درس جديد في كتاب مفيد وهو للامام العلامة ابن القيم من من من عيون كتبه العظيمة الفائدة وهو ما يسمى باغائة اللهفان من مصائد الشيطان ينبغي لطالب العلم والدعاة ان يعتنوا بهذا الكتاب - 01:03:55

قراءة وتأمل لما تضمنه من المعاني الجليلة وقد عقد عقد بناه على اثني عشر بابا وكلها تتعلق بشأن القلوب كما سيأتي مفصلا ولا شك ان امر القلب احق ان القلب حق بالعناية - 01:04:30

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسد الجسد كله وقد فصل ابن القيم ما يتعلق بالقلوب من الاحوال والاعمال يجب على المسلم - 01:04:58

ان يفعله وان يأخذ به لصالح قلبه ويتجنبه من الاسباب التي تفسد القلوب القلوب له اسباب وفسادها له اسباب والواجب على المؤمن ان يتجنب اسباب الفساد يسعدك قلبي هو ان يسأل ربه ان يصلح قلبه - 01:05:25

من اعظم الاسباب على القلب الدعاء نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اظهر لاوليائه بنعوت جلاله نعم. الحمد لله الذي ظهر لاوليائه بنعوت جلاله وانار قلوبهم بمشاهدة صفات كماله - 01:05:52

وتعرف اليهم بما اسداه اليهم من انعامه وافظاله فعلموا انه الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لا شريك له في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله بل هو كما وصف به نفسه - [01:06:16](#)

وفوق ما يصفه به احد من خلقه في اكثاره واقباله لا يحصي احد ثناء عليه بل هو كما اثنى على نفسه على لسان من اكرمهم بارساله الاول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده - [01:06:33](#)

شيء والباطن الذي ليس دونه شيء لا يهوى ولا يحجب المخلوق عنه تستره بسر باله الحي القيوم الواحد الاحد الفرد الصمد المتفرد بالبقاء. وكل مخلوق منته الى زواله السميع الذي يسمع ضجيج الاصوات - [01:06:52](#)

باختلاف اللغات على تفنن الحاجات فلا يشغله السمع عن سمع ولا تغلظه المسائل ولا يتبرم بالحاح الملحدين في سؤاله البصير الذي يرى دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء حيث كانت - [01:07:15](#)

من حيث كانت من سهله او جباله والطف من ذلك رؤيته لتقلب قلب عبده ومشاهدته لاختلاف احواله فان اقبل اليه تلقاه وانما اقبال العبد عليه من اقباله. وان اعرض عنه لم يكله الى عدوه. اقبال العبد على الله من - [01:07:36](#)

بعده يقول اقبال العبد على ربه بقلبه هو من اقبال الله عليه اذا هو من فضله سبحانه وتعالى عليه كما ان المحبة محبة العبد لربه هو من فضله تعالى وتوفيق وكل عمل صالح يفعل العبد ظاهرا كان او باطلا فهو فضل من الله - [01:08:00](#)

ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون نعم وانما اقبال العبد عليه من اقباله وان اعرض عنه لم يكله الى عدوه ولم يدعه في اهماله. بل يكون ارحم به من الوالدة بولدها. الرفيقة به في حملة - [01:08:31](#)

ورضاعه وفصاله. فان تاب فهو افرح بتوبته من الفاقد لراحلته. التي عليها طعامه وشرابه في الارض المهلكة اذا وجدها وقد تهياً لموته وانقطاع اوصاله. وان اصر على الاعراض ولم يتعرض لاسباب - [01:08:58](#)

الرحمة بل اصر على العصيان في ادباره واقباله وصالح عدوه وقاطع سيده فقد استحق الهلاك ولا يهلك ولا يهلك على الله الا الشقي الهالك لعظيم رحمته وسعة افضاله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الها واحدا احدا فردا صمدا - [01:09:18](#)

جل عن الاشباه والامثال وتقديس عن الاضداد والانداد والشركاء والاشكال لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع ولا راد لحكمه ولا معقب لامره. واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له - [01:09:44](#)

وما لهم من دونه من وال واشهد ان محمدا عبده ورسوله القائم القائم له بحقه وامينه على وحيه وخيرته من خلقه ارسله رحمة للعالمين واماما للمتقين. وحسرة على الكافرين وحجة على العباد اجمعين. بعثه على - [01:10:01](#)

فترة من الرسل فهدى به الى اقوم الطرق. ووضح السبل وافترض على العباد طاعته ومحبته وتعظيمه وتوقيره. والقيام بحقوقه وسد الى جنته جميع الطرق فلم يفتح لاحد الا من طريقه. فشرح له صدره ووضع عنه وزره. ورفع له ذكره. وجعل الذلة والصغار على من خالف امره - [01:10:23](#)

ونهيهم واقسم بحياته في كتابه المبين وقرن اسمه باسمه فلا يذكر الا ان قوله تعالى لعمر ك انهم ان هذا قسم من الله بحياة النبي لعمر ك انهم لفي سكرتهم يابهون نعم قولوا - [01:10:49](#)

نعم. واقسم بحياته في كتابه المبين وقرن اسمه باسمه فلا يذكر الا ذكر معه كما في التشهد والخطب والتأذين. فلم يزل صلى الله عليه وسلم قائما بامر الله لا يرده عنه راد مشمرا في مرضات الله لا يصده عن ذلك صاد. الى ان اشرقت الدنيا برسالته ضياء وابتهاجا - [01:11:13](#)

ودخل الناس في دين الله افواجا افواجا. وسارت دعوته مسير الشمس في الاقطار. وبلغ دينه القيم ما بلغ الليل والنهار ثم استأثر الله به لينجز له ما وعده به في كتابه المبين. بعد ان بلغ الرسالة وادى - [01:11:38](#)

امانة ونصح الامة وجاهد في الله حق الجهاد وقام الدين وترك امته على البيضاء الواضحة البيئة للسالكين. وقال هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [01:11:58](#)

اما بعد فان الله سبحانه لم يخلق خلقه سدى هملا بل جعلهم موردا للتكليف ومحلا للامر والنهي الزمهم فهم ما ارشدهم اليه مجملا ومفصلا. وقسمهم الى شقي وسعيد. وجعل لكل واحد - [01:12:18](#)

من الفريقين منزلا واعطاهم مواد العلم والعمل من القلب والسمع والبصر والجوارح. نعمة منه وتفضيلا. فمن استعمل ذلك في وسلك به طريق معرفته على ما ارشد اليه ولم ولم يبغى عنه عدولا. فقد قام بشكر ما اوتيته من ذلك. وسلك به الى مرضاة الله سبيلا. ومن استعمله في - [01:12:40](#)

وشهواته ولم يرعى حق خالقه فيه. تحسر اذا سئل عن ذلك ويحزن حزنا طويلا فانه لابد من الحساب على حق هذه الاعضاء لقوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا - [01:13:11](#)

ولما كان القلب هذا هو بداية المدخل نعم يا محمد الله اكبر لا حول ولا لا اله الا الله لا اله الا الله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من رمى صيدا - [01:13:34](#)

واصابه دم منه فهل هذا الدم يعتبر بمثابة الدم المسفوح او انه يختلف نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شخص في اثناء الصلاة شك انه احدث فماذا يفعل لا يلتفت اذا ما دام شك - [01:14:24](#)

لا لا ينصرف سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا اي حتى يتيقن فاذا تيقن انه خرج منه شيء يوجب فساد الوضوء ينصرف ويتوضأ - [01:15:10](#)

ثم يصلي اما ما دام انه شك يعني ما صار ما وصل الى اليقين انه احدث لا يمضي في صلاته. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز سداد الدين - [01:15:29](#)

بغير العملة التي استدنت بها وهذا بحسب تراضي الطرفين المهم من على المدين ان يقضي الدين بالعملة الحاضرة الراجحة العملة المعتمدة ولا يلزم ان تكون نفس العملة التي يعني قبضها في - [01:15:50](#)

عند الاستدانة ان تكون هي او غيرها لان العملات تختلف بانواعها وتختلف بها بقيمتها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز الدعاء بصفات الله ما معنى الدعاء؟ التوسل بصفة الله؟ نعم - [01:16:28](#)

اسألك برحمتك اعوذ بعزتك ان تضلني اعوذ بوجهك لا يجوز الدعاء. لكن دعاء الصفة تقول يا رحمة الله لا لا يجوز يا عزة الله يا قوة الله لا ندعو بها ولا تدعوها. تدعو الصفة تدعو بالصفات وتتوسل ولا تدعو الصفات - [01:16:54](#)

لا تدعوها يعني تتوجه بالخطاب لها. نعم احسن الله اليكم يقول السائل على ماذا يحمل كراهة النبي صلى الله عليه وسلم عندما اراد علي رضي الله عنه الزواج على فاطمة رضي الله عنها - [01:17:34](#)

يحمل على ظاهره يعني ان يجمع بين بنت رسول الله وبنت عدو الله يعني هذا امر لا يليق عقلا فضلا عن الشرع واحدة تقول انا بنت رسول الله واخر تقول هي بنت ابي بنت ابي جهل - [01:18:07](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي اعظم اسباب تعظيم الله القلب اعظم الاسباب اسماء الله وصفاته وتدبر كتابه والتعبد له سبحانه وتعالى باوامره بفعل اوامر وترك المناهي. هذه - [01:18:41](#)

هذه بها تعظيم الله وبها يقوى ما في القلب من تعظيم لله الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كتاب المنتهى لابن النجار هل كان يقرأ منه على المشايخ - [01:19:12](#)

وهل كان يقرأ معه شرحه للبهوتي لا اعرف نعم احسن الله المشهور عند مشايخنا هو قراءة الزاد هذا هو المشهور الذي اكثر المشايخ واما كتب المذهب الاخرى فيقرؤونها قراءة اطلاق ومراجعة لا قراءة تدريس - [01:19:39](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل عليه صوم من رمضان وفي يوم عرفة صام بفضل هذا اليوم ولكن بمشقة فهل يكون صومه قضاء ام يعتبر تطوعا؟ لا يعتبر تطوعا - [01:20:19](#)

القضاء نعم احسن الله اليكم يقول السائل يتداول بعض الناس رسائل تطلب المساهمة في دفع دية عن قاتل لاولياء الدم من اهل المقتول في عشرات الملايين فما حكم مساهمة في ذلك - [01:20:44](#)

هذه مبالغة في ومباراة في الصلح عندي انه اذا كان من هذا النوع فلا تنبغي المساهمة واعانتهم على يعني التحقيق طلب الدم

الشرعية كذا الدقيقة مئة من الابل او ثمنها - [01:21:23](#)

ثم هذا هذه المبالغ المطلوبة يعني بقدر الدية مئات المرات او الالف المرات احسن الله اليكم يقول السائل اذا اكملت من اكمل الوضوء

ورأى ان جزءا في يده لم يصله الماء - [01:22:10](#)

فهل يعيد الوضوء او يغسل فقط يده؟ يغسل الموضع ويكفيه ما دام انه ما جفت اعضاؤه لا نعم احسن الله اليكم يقول السائل

عندي بواسير خارجية وهي عبارة عن جرح خارجي حول الدبر - [01:22:44](#)

والدم والقريح يخرج منهما فهل تؤثر على الوضوء علما انها خارجية لأ وضوءه اذا توطأ فهو صحيح وخروج هذا الدم لا يفطر

وضوءه احسن الله اليكم. يقول السائل في بلدنا - [01:23:21](#)

في عيد الاضحى يقوم بعض الاشخاص استئجار اراض ويمكنون بائعي المواشي في عرض مواشيهم ويأخذون اه من كل من يشتري

منهم مبلغ من المال فهل هذا جائز هذا يكون شرطا من البائع - [01:23:51](#)

على من يشتري الخروف منه ان يدفع اجرة الارض ماذا ان يقول كل الرأس ابيعه يعني آا اضافة وهي خمسة خمسة على كل رأس او

عشرة على كل رأس من اجل اه استئجار الارض - [01:24:23](#)

هذا شرط يشترطه البائع بائع الاغنام والمواشي نعم احسن الله اليكم يقول السائل قال البغوي ثم ان موسى لما اتم الاجل مسمى

وسلم شعيب ابنته اليه هل موسى تزوج المرأة بعد الاتفاق - [01:24:52](#)

مع الشيخ الصالح ام بعد قضاء الاجل الكلام مقتضى الكلام اللغوي انه لم يتسلم زوجته الا بعد اكمال الاجر. وهذا ليس بجديد ما يلزم

بل قد يكون اللائق انه مكنه - [01:25:34](#)

من الدخول عليها بعد بدأ تمام العقد هذا هو اللائق به بأنه شاب قوي وفي حاجة الى الاظهر والله اعلم انه ادخله عليها ومكنه منها

وسلمها له تمام العقد البغي هذا لا دليل عليه - [01:25:52](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول يتوجه يتوجه الله لاني اسمعها دارجة على السنة بعض الناس اذا كان يتوجه بمعنى

انه نتوجه لصاحب الحاجة يعني بمعنى انه يشفع له فالله تعالى لا يجوز - [01:26:24](#)

استشفع به على احد من خلقه كما انكر النبي على الذين قالوا انها تستشفع بالله عليك وبك على الله وقال انه لا يستشفع بالله على

احد من خلقه التوجه بمعنى الاستشفاء بمعنى الشفاعة - [01:26:59](#)

ولا يا وجه الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل السابق بالخيرات غلب عليه كونه سابق بالخيرات مع وقوعه في بعض

المعاصي لان كل بني ادم خطاء قبور الخيرات تجوز عليه المعاصي - [01:27:23](#)

ما يلزم ان ان يكون معصوما حسنات يا ابو سيئاته وترجح بسيئاته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل صفة غسيل الانف في الوضوء

هل هو شهيقي الماء وزفيره ام غسيله بدخول الماء باليد - [01:27:53](#)

لا لا بالاستنشاق الاستنشاق هو الذي عبرت عنه بالشهيق والاستنثار يتمضمض ويستنشق هلا اذا توطأ احدكم فليستنثر استيقظ

احدهم من نومه فليستنثر ثلاثا استنثار اخراج الماء والاستنشاق ادخال الماء. بالنفس بالنفس - [01:28:26](#)

يستنشق بالنفس ويدفعه بالنفس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز ان اشترى خمسة كيلو تمر خمسة كيلو تمر من نوع اخر

اي نعم يجوز اذا كان سواء بسواء الوزن واحد - [01:29:07](#)

خمسة بخمسة احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم المداومة على السلام وليس التسليم باليد مباشرة وانما السلام بعد الانتهاء من

الصلاة على المصلين الجالسين عند الانصراف بعد الانتهاء من الاذكار - [01:29:36](#)

لا بأس به بمناسبة توديعه لاخوانه. لكن لا نقول ان هذا سنة في هذا المقام بخصوص داخل السلام عند المفارقة مشروعة لكن لم

يظهر انها ان الصحابة والسلف كانوا يعتادون هذا - [01:30:15](#)

بعد انصرافهم من الصلاة نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل كان مواظبا على قيام الليل لكنه حرم منه مع انه يبذل الاسباب لذلك

النوم المبكر ووضع المنبه فما نصيحتكم يتوجه الى الله - [01:30:47](#)

بطلب الاعانة واذا علم الله التي اعان وهياً له الاسباب التي تعينها على قيام الليل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه الهجر

الشرعي ما ضابطه حيث غدا فيه البعض - [01:31:18](#)

وجفى فيه اخرون الحجر نوعا الهجر حق النفس مقيد بثلاثة ايام يجز اخاه فوق ثلاث ليال هذا للحق الشخصي اما لحق الله فلا فلا

يقدر بقدر العاصي يهجر بحسب حاله - [01:31:46](#)

كما كان يجدي هجره يومين ثلاثة اغتفى به فالهجر بحق الله هذا يقدر بقدر ما يحفر به المقصود لانه من باب انكار المنكر هجر

العاصي على معصيته من باب انكار المنكر - [01:32:14](#)

والرسول هجر الثلاثة الذين تخلفوا هجرهم خمسين ليلة. وامر الناس بهجرهم خمسين ليلة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل قوله

تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين الاية - [01:32:40](#)

هل ما ورد في هذه الاية في شرعنا كذلك. اي نعم لان الله اخبرنا به مكررا له وقد جاء شرعنا بما يوافق هذا مكتوب على اليهودي في

التوراة والله قصه علينا - [01:33:03](#)

مقررا له ومن كلام اهل العلم يقولون ان شرع من قبلنا شرع لنا اذا ثبت بشرعنا انه شرع لمن قبلنا ولن فهذا ثابت بشرعنا انه شرع لمن

قبلنا. ولم ياتي شرعنا بخلافه. نعم - [01:33:33](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما الضابط الزمني الواجب في صلة الاقارب الواجبة هذا هذا يحده العرف والعادة وما يحصل به

المقصود ما في تحديد لمدة اه التواصل فهي تغتر باختلاف الاحوال والازمان ودرجة القرابة - [01:34:01](#)

لكل ما يناسب حاله احسن الله اليكم. يقول السائل والدتي تقول لي تزوج مع عدم وجود الباءة مع العلم باني اعمل وانوي الخروج

من البيت الى دولة لطلب العلم الشرعي ولترك معاينة الفتن والمعاصي - [01:34:35](#)

الكثيرة الموجودة في البيت ولا قدرة عندي على شراء بيت فالسؤال ما حكم مخالفة الوالدين في هذا السفر انت حاربتهم للعجز تقول

انا ما عندي لا استطيع الزواج فانت ما خالفتهم انت خالتهم لعجزك - [01:35:04](#)

ولا يقوى ومن القواعد المقررة المأخوذة من الشرع انه لا واجب مع عجز. لا واجب مع العجز نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما

الذي يجب على من خلا بامرأة - [01:35:32](#)

وتكشف عليها ولم يطأها عليه ان يتوب الى الله توبة نصوحة لانه ارتكب معصية لانه يحرم عليه الخلوة بالمرأة الاجنبية والتكشف

عليها وان ياه يعني ينظر الى جسدها علي ان يتوب الى الله توبة نصوحا ولا يعد لمثل هذا - [01:35:57](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم التعريض في السؤال التعريف بسؤال المال هالسؤال باللسان لان السؤال نوعا سؤال

باللسان الذي به النطق وسؤال بلسان الحال وسؤال الناس اموالهم لا يجوز الا مع الضرورة - [01:36:54](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم المجاهرة بالمعاصي المجارة بالمعاصي اخرى الذي يعصي ويستتر بستر الله اهون

اثما من الذي يعصي ويجاهر فهو وبمجاورة تدل على استخفاف - [01:37:43](#)

بحقوق الله واستخفاف بالذنوب اما الذي يستحي لا يجاهد وجاء في الحديث كل امتي معافى الا المجاهرين المجاهر قد اه يحرم من

المعافاة قد لا يعافى من هذا الذنب ان ان يبتلى بالاصرار عليه والعياذ بالله - [01:38:16](#)

اما من يستتر بستر الله فهو حري ان يوفق للتوبة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل نظرت للجامع والخطبة قد بدأت ولاحظت اه ان

الخطيب انهى الخطبة حيث صلى على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:38:50](#)

عرفت ان الخطبة الاولى فاتتني ثم نزل الخطيب وصلى الجمعة وبعد الصلاة نبه الخطيب من بعض المصلين اه انه لم يخطب

الا خطبة واحدة فقام الخطيب وشغل الميكروفونات الخارجية وقال ايها الناس اخطأنا - [01:39:14](#)

وارجعوا لنعيد الخطبة والصلاة حتى يرجع من خرج من المسجد ثم صعد المنبر وحمد الله وخطب الخطبة الثانية بشكل مختصر

واوضح نعم واوضح فيها ضعف الانسان وانه معرض للخطأ والنسيان - [01:39:49](#)

ثم آآ نعم ثم اعد صلاة الجمعة وصلاتها ركعتين وسجد للسهو في اخرها فهل ما فعله هذا الخطيب صحيح نعم ما فعله الصحيح لانه استدرك ما ما فاتته فاتى بخطوة ثانية واعد الصلاة والحمد لله - [01:40:11](#)

واما سجود السهو فلا وجه له عندي لانه لان السهو الذي حصل ليس في الصلاة بل في الخطبة. والخطبة ليس لها سجود سهو الخطبة ليس لها سجود سهو نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل له قريب كافر - [01:40:47](#)

ومات ذلك الكافر فهل يجوز ان يحزن عليه الحزن امر طبيعي ما له علاقة بالتشريع لابد اذا كان لو كان ابوه او اخوه عزيز عليه؟ الحزن هذا امر طبيعي لا يعاقب عليه الانسان - [01:41:28](#)

لكنه لا يصلي عليه لا يدعو له لا يستغفر لها نعم يحزن نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه متى اه تقطع اه صلة الرحم صلة الرحم لا تقطع لا يجوز قطع صلة الرحم - [01:42:02](#)

صلة الرحم قطيعة وقطيعة الرحم من كبائر الذنوب الا اذا ترتب على الصلة مفسدة شرعية او ضرر على الانسان فانه يعذر بترك هذا الواجب بترك الصلة اذا ترتب عليها ضرر تضرر - [01:42:50](#)

اذا وصل رحمه بالزيارة مثلا اعتدي عليه فهنا يعذر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما نصيحتكم للزوجين اه تتكرر وتكثر اه مشاكلهم علما بان لديهم طفل ينبغي لكل من الزوجين - [01:43:19](#)

ان يكون يعني سمحا في حقه ادي الحق الذي عليه ان يأخذ باسباب الالفة ويبتعد عن اسباب الشقاق والاختلاف هذا هو الوادي بين المسلمين بين المسلمين الاباعد فكيف بزوجين ننصحهما بالتصالح والتعاون - [01:43:53](#)

على استمرار الزوجية والتعاون على استمرار الزوجية هذا مطلب شرعي والله يحب لقاء النكاح ذا ويكره الطلاق ولا يحبه ابغض الحلال الطلاق نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اسقاط الحمل - [01:44:36](#)

اه لان اه لانه يظن آآ انه لن يستطيع الانفاق عليه اذا ولد نظرا اه لفقره لا يجوز لا يجوز هذا هذا سبيل اهل الجاهلية. الذين كانوا يقتلون اولادهم خشية الفقر - [01:45:13](#)

بسبب الفقر هذا سبيل اهل الجاهلية لا يجوز اسقاط الحمل ولا الامتناع من الحمل من اجل ما يخشى منه من العجز عن الانفاق. نعم انتهى - [01:45:35](#)